

مصطلحات مختلفة إلا أنها جميعاً تصبّ في معنى واحد من قبيل :

(١) الدعوة، مثل قوله تعالى : ﴿ قال ربّ إنّي دعوتُ قومي ليلاً ونهاراً ﴾<sup>(١)</sup>.

(٢) الإرشاد، مثل قوله تعالى : ﴿ يهدي إلى الرشد فأمنّا به ﴾<sup>(٢)</sup>.

(٣) البلاغ، مثل قوله تعالى : ﴿ الذين يبلاغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ﴾<sup>(٣)</sup>.

(٤) التبشير، مثل قوله تعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾<sup>(٤)</sup>.

لهذا يؤكد القرآن الكريم أنّ هناك خصائص وشروطاً للمبليغ الديني، ولا يصلح أي واحد من الناس للقيام بهذه المهمة.

### أهمية التبليغ في الكتاب والسنة

قال الله تعالى : ﴿ ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً ﴾<sup>(٥)</sup>.

في هذه الآية الكريمة دلالة واضحة على أنّ دعاء الناس إلى دين الله وإرشادهم إليه هي من أعظم الطاعات وأفضل الواجبات.

وهذا ما يقوم به علماء الدين الذين يتحمّلون هذه المسؤولية الحساسة، ولكن هذه المسؤولية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإخلاص، وهذا واضح من ذيل الآية الكريمة : ﴿ وعمل صالحاً ﴾.

كذلك حثّت الروايات الصحيحة عن أهل البيت عليهم السلام على ذلك أيضاً؛ منها ما روى معاوية بن عمار عن الإمام الصادق عليه السلام قال : « الراوي لحديثنا يشدّ به قلوب شيعتنا أفضل من

## خصائص المبلغ الديني

### والتبليغ المضاد

#### آدم موسى ادكبنك\*



التبليغ لغة بمعنى الإيصال، والاسم منه البلوغ<sup>(١)</sup>، إذ يقال :

بلغ الصبي أي وصل إلى سنّ الرشد. وهو يشمل كلّ رسالة سماوية أو أي نداء من الله تعالى إلى الناس.

#### التبليغ اصطلاحاً

التبليغ في عصرنا الحاضر يساوق معنى الدعوة وليس مجرد الإيصال.

فإطلاع الناس على الأحكام الإسلامية والمعارف الإلهية وتبشير المؤمنين بالجنة والنعيم الإلهي وإنذار المخالفين بالعذاب وتحذيرهم من مغبة الانحراف وراء الشهوات وملذات الدنيا ونسيان الآخرة هو المقصود من التبليغ الإسلامي. لذلك فقد استخدم القرآن الكريم

\* طالب نيجيري في الحوزة العلمية بقم المقدسة.

ألف عابد»<sup>(٧)</sup>. وكذلك ما روي عن الإمام الباقر عليه السلام «عالمٌ يُنتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد»<sup>(٨)</sup>.

فهذه المكانة الرفيعة وهذا الأجر العظيم يكون لمن يدعو الناس إلى الله ويعلمهم الدين وأحكامه السامية.

والمبليغ المخلص، يسير في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويكون خليفته، فقد روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم «رحم الله خلفائي» قيل: يا رسول الله، ومن خلفاؤك؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: «الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله»<sup>(٩)</sup>.

نعم إن هداية الناس وتوعيتهم من واجبات المبليغين، وهذا ما أوضحه الإمام الصادق عليه السلام في قوله: «إن الرجل ليتكلم بكلمة فيكتب الله بها إيماناً في قلب آخر فيغفر لهما جميعاً»<sup>(١٠)</sup>.

وكما أن هداية الإنسان تحظى بقيمة عالية، فإن في إضلاله النسبة نفسها من الأضرار والمصائب، وقد جاء ذلك في القرآن الكريم: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا»<sup>(١١)</sup>.

فالقرآن الكريم يجعل هداية الناس نتيجة لبث الأفكار الصحيحة والإسلامية معادلاً للإحياء؛ كما يعتبر إضلالهم معادلاً للقتل، كما عدت الآية قتل النفس كقتل الناس والمجتمع.

### صفات المبليغ

لابد للمبليغ أن يتصف بصفات أساسية تجعله ناجحاً في عمله متمكناً من أداء مهمته، أوجز فيما يلي بعضها:

### ١ - الوعي

ينبغي للمبليغ أن يكون واعياً مدركاً للهدف المرتجى من التبليغ: «قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني»<sup>(١٢)</sup>.

### ٢ - العلم

فلابد للمبليغ أن يكون محيطاً وملئاً بالمعارف الإسلامية كي يخطو في سبيلها بوعي ومسؤولية، كما علم الله تعالى نبيه موسى عليه السلام بقوله: «وعلمناه من لدنا علماً»<sup>(١٣)</sup>.

كما يؤكد علينا الإمام علي عليه السلام أن نتكلم عن علم ووعي؛ إذ لا خير في حديث يشوبه الجهل، يقول عليه السلام: «ولا تقل ما لا تعلم فتتهم بإخبارك بما تعلم»<sup>(١٤)</sup>.

### ٣ - الإخلاص

والإخلاص هو سرّ النجاح لأي مبليغ، لأن الإخلاص لله تعالى يعني ترك المنافع الشخصية، وألا يكون همه إرضاء الناس واكتساب شكرهم، ولكن إذا كانت نيته خالصة لله تعالى منذ البداية ولم يدخل مصالحه الشخصية في هذا العمل المقدس، انطبق عليه مفهوم الآية المباركة: «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما»<sup>(١٥)</sup>.

فعلى المبليغ إذن أن يتعامل بصورة منطقية مع الناس ويدع الأهداف الشخصية جانباً ولا يدعها تؤثر في تعامله مع الآخرين، لأن من الصفات الحقيقية للمسلم أن يكون طالباً للحق أينما كان وأينما وجد.

الحق وأعمّها في العدل وأجمعها لرضى الرعية، فإنّ سخط العامة يجحف في الخاصّة، وإنّ سخط الخاصّة يغتفر مع رضى العامة<sup>(١٨)</sup>. كما أن القرآن الكريم يركّز على هذه الصفة حيث يقول الله تعالى مخاطباً نبيّه الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضّوا من حولك﴾<sup>(١٩)</sup>، مما يعني أن المبلغ يجب أن يكون بمستوى عالٍ من دماثة الخلق بحيث يجزّ مودّة الناس إليه ولا ينقّرهم عنه. ولكن يجب أن يعرف المبلغ أن مودة الناس ليست مقياساً للحق والباطل، بل عليه أن يسعى لهداية الناس وكسب مودتهم ويكون لهم أباً رحيماً وأخاً حانياً ليجذبهم نحو الإسلام ويهديهم إلى الصراط المستقيم.

### ٦ - قوّة الاستدلال

إن البحث والجدل من الأعمال الهامة لدى المبلّغين خصوصاً في هذا العصر الذي نما فيه حبّ السؤال والاستطلاع. فالجميع يرغبون أن يعلموا عن كل موضوع بشكل مسبرهن ومقنع، والقرآن الكريم دعا إلى البحث وإقامة الدليل بقوله: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾<sup>(٢٠)</sup>. ولهذا فإنّ على المبلغ أن يكون بارعاً في فن الاستدلال لكي يدعو الناس إلى الإسلام بأسلوب عقلي رصين وبرؤية صحيحة، كما أنه من اللازم أن يكون ذا مهارة في الجدل والمناظرة للإجابة عن إشكالات المخالفين الذين يتربّصون الدوائر ويتحسّنون الفرص لإيقاع المبلغ بمطبات يُشبتون فيها للناس ضعفه وعجزه.

### ٤ - الحزم

وهو في مواجهة الانحرافات وعدم الخشية من أحد سوى الله تعالى، ويجب على المبلّغ أن يحارب البدع دون أي خوف أو وجل، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا ظهرت البدع في أمّتي فعلى العالم أن يظهر علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله»<sup>(٢١)</sup>.

ولهذا ترى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أرادت منه قريش أن يتخلّى عن الإسلام وعن نشر دعوته يقول: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما فعلت».

فعلى المبلّغ أن يبيّن أساليب المجرمين والمنحرفين وموآمراتهم ويكشفها للناس من دون تردد أو خوف.

كذلك يجب على المبلّغ أن يكون رحب الصدر ليّن العريكة لا يغضب لأتفه الأسباب، صبوراً متحملاً، ويتقبل الانتقادات التي توجّه إليه برجاءة صدر، فيصحّ خطأه إن كان على خطأ أو يبيّن مطلبه بشكل واضح وصريح. فالمسلم يرى الانتقادات البناءة التي توجّه إليه وكأنها هدايا تقدم إليه؛ فقد قال الإمام الصادق عليه السلام «أحبّ إخواني إليّ من أهدى إليّ عيوبي»<sup>(٢٢)</sup>.

### ٥ - الاهتمام بالناس

إن من أهم الموضوعات في العملية التبليغية هو الاهتمام بالناس ومراعاتهم والعطف عليهم، حيث يقول الإمام علي عليه السلام في هذا الخصوص في عهده لمالك الأشتر رضوان الله عليه واليه على مصر: وليكن أحبّ الأمور إليك أو سطها في

## ٧- القدوة الحسنة

ومن الصفات المهمة للمبليغ الديني أن يعمل بالشيء الحسن والسيرة الصحيحة قبل أن يأمر الناس بها ليكون أمثولة وقدوة حسنة لتابعيه ومستمعيه، وذا حزم وجرأة في إيصال أوامر الله تعالى إلى الناس.

وينبغي للمبليغ أن يكون هدفه نصره المحرومين والمستضعفين - وهم عادة يشكلون غالبية الناس - كما نرى ذلك واضحاً عند الإمام الخميني قدس سره، فلقد كان ينادي دائماً ومنذ انطلاقة الأولى بنصرة المستضعفين والمحرومين، ويؤكد باستمرار حمايتهم والعطف عليهم، وكان يعدهم الحجر الأساس لبناء دولة الإسلام، فكانت ثورته المباركة ثورة المستضعفين والمحرومين بحق.

## ٨- انتهاز الفرص

وانتهاز الفرص من صفات المبليغ الحسنة والتي تدل على حضور ذهنه وسرعة بديته في إبداء رأيه في الوقت المناسب، وليس أدل على ذلك من موقف النبي يوسف عليه السلام عندما سأله اثنان من السجناء عن تفسير حلمهما، وانتهاز الفرصة وذكرهم بالله الخالق الأحد والابتعاد عن عبادة الأوثان والأصنام: ﴿يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار \* ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ (١١).

لذلك يجب على المبليغ أن يتحین الفرص

وينتهازها في سبيل تبليغ رسالته إلى الناس بكل ما أوتي من ذكاء وفطنة وسرعة بديته.

## ٩- الوعي السياسي

ومن الصفات الهامة الأخرى للمبليغ في عصرنا الحاضر أن يكون على قدر كافٍ في فهم القضايا السياسية والاجتماعية وأن تكون لديه القدرة على إطلاع الناس على الأحداث والوقائع السياسية، وذلك بمتابعة الإذاعات والنشرات المتنوعة لكي يمضي على منهج سياسي إسلامي قويم، يتسم باللاشرقية واللاغربية، وكذلك يطلع على الأوضاع الداخلية للبلدان الإسلامية، ومواقف الشعوب تجاه حكوماتها، إضافة إلى موقف حكّام الدول الإسلامية من القوى العظمى. ومن اللازم أن يكون واضحاً لدى المبليغ ما للقوى العظمى ودول الاستكبار العالمي من خطط شيطانية لاستغلال البلدان الضعيفة واستضعافها، وفي المقابل موقف مستضعفي العالم تجاه مخططاتهم الخطيرة.

لهذا سنورد في هذه المقالة فصلاً منفرداً عن التبليغ المضاد وأثره في المجتمع، وما لديه من إمكانيات تبليغية كبيرة، أوردت بعضها بالأرقام والأعداد ليتضح للقارئ الكريم ما لدول الاستكبار العالمي من تأثير كبير على المجتمعات بصورة عامة وعلى المجتمعات الفقيرة بصورة خاصة، وتجعل المبليغ يدرك خطورة المهمة الملقة على عاتقه.

## وسائل التبليغ المضاد

في عصرنا الحاضر يتضاعف هذا الجهد

الهادفة إلى تخريب البنى الثقافية للدول الإسلامية، لا توجد حتى مجلة أو نشرة واحدة جيدة في العالم الإسلامي تغطي نصف العالم الإسلامي وتستطيع تبين الأفكار الإسلامية الأصيلة لهم.

### ٣- الأفلام المسجلة

وهذه هدفها الأساس هو إفراغ الشباب المسلم من أية عقيدة وإعدادهم إعداداً عسبياً، وعلى أثر هذا الإعلام يعيش الأفراد في جميع مراحل حياتهم أمنيات سطحية جوفاء، ولا يفكرون بالأهداف السامية والمستقبلية، ويحلّق عندهم شعور بالفربة والعزلة، ويقطع رابطتهم بهويتهم الدينية والوطنية، حيث يخلق هذا النوع من الإيحاء شعوراً بالحرمان الشديد لدى الأفراد، ويؤهلهم لقبول أي انحراف فكري أو عقيدي.

### ٤- الإرساليات التبشيرية

يتضاعف عدد الإرساليات التبشيرية يوماً بعد آخر، حيث تضاعف عدد المنظمات المسيحية النشطة في بلدان العالم الثالث فقط من (٣٤٠٠) منظمة عام ١٩٧٢ م إلى (١٨٠٠٠) منظمة عام ١٩٩٢ م، فلبروتستانت وحدهم (٥٠٠٠) إرسالية في أكثر من (١٠٠) بلد، والولايات المتحدة الأميركية وحدها تضع تحت تصرفهم (٧٠٠ مليون دولار) سنوياً<sup>(٢٤)</sup>.

وعلى أثر هذه النشاطات التبشيرية ارتفع عدد المسيحيين في جنوب آسيا من (١٠٦) ملايين شخص عام ١٩٨٠ م إلى (١٣٤) مليون شخص

وتتعدد الصعاب والمشقات، فوسائل التبليغ التي يستخدمها الكفار في سبيل حرف المسلمين عن الصراط المستقيم وإبعادهم عن معتقداتهم كثيرة متنوعة حتى إنه ليصعب حصرها وتعدادها، ولكن سأذكر قسماً منها على سبيل المثال:

### ١- الإذاعة والتلفزيون

لا يوجد بيت في أنحاء المعمورة ليس فيه مذياع أو تلفاز، وهذا يعني أن جميع الدول الإسلامية تستخدم هذه الأجهزة والوسائل الثقافية، ولكن الحقيقة أن الدول الغربية وحدها هي المستفيد الحقيقي منها، لأن جميع الدول الإسلامية تستفيد من البرامج المعدة سلفاً في الدول الغربية، وفي بعض الدول لا تزيد نسبة البرامج محلياً عن ٢٠٪ من مجموع البرامج، فيما يشكل الباقي برامج مستوردة.

وترتقي أميركا المقام الأول في هذا المجال، حيث يبلغ عدد ساعات برامجها المصدّرة (٥٠,٠٠٠) ساعة تليها بريطانيا بـ (٢٠,٠٠٠) ساعة وألمانيا بـ (٨,٠٠٠) ساعة<sup>(٢٥)</sup>.

### ٢- الصحف والمجلات

يتم نشر ما يقرب من (٣٨,٠٠٠) صحيفة ومجلة في جميع أنحاء العالم، وهذا يعكس في الظاهر حجم التبادل الثقافي في العالم، ولكن الحقيقة أن النشريات الأميركية فقط تُطبع بأعداد كبيرة وذات طبيعة عالمية، فمثلاً صحيفة (ريدز دايجست) تطبع حوالي (٣٠) مليون نسخة بـ (١١) لغة عالمية<sup>(٢٦)</sup>.

في مقابل كل هذه المجلات والنشرات

في عام ١٩٩٢ م، وفي شرق آسيا من (١٦) مليوناً في عام ١٩٨٠ م إلى (٧٥) مليوناً عام ١٩٩٢ م<sup>(٢٥)</sup>.

فالهجمة الشرسة التي تقوم بها الإرساليات المسيحية في العالم وفي إفريقيا بصورة خاصة، وحملات التنصير المدعومة من الكنيسة تستخدم شتى الأساليب المادية والسايكولوجية لجذب الناس نحو ديانتهم المنحرفة عن المسيحية الحقّة.

وفي إفريقيا اليوم أكثر من (١٥٠٠٠) مبلغ مسيحي يبثون أفكارهم في (١٦٦٧١) مدرسة عليا و (٥٠٠) مدرسة دينية مسيحية و (٦٠٠) مستشفى و (١٢٠) مخيماً للاجئين و (٥١١) مركزاً صحياً، ومن المؤسف أن أغلب اللاجئين والأيتام هم من المسلمين<sup>(٢٦)</sup>.

فعدد المسيحيين في إفريقيا الذي لم يكن حتى أوائل القرن الحالي أكثر من (١٠) ملايين شخص، بلغ اليوم (٢٢٤) مليون شخص<sup>(٢٧)</sup>. إلى جانب هؤلاء المبشرين النشطين ثمة - على الأقل - أربع محطات إذاعية ناشطة في مجال التبليغ المسيحي تبثّ إحداهما وتسمى (Trans World) برامجهما (٧٠) لغة. والأخرى تسمى (Vatican Radio) تبثّ برامجهما (١٥٠) لغة<sup>(٢٨)</sup>.

وفي هذا الاتجاه أعلن البابا (جان بولص الثاني) قائد المسيحيين الكاثوليك أن عام ٢٠٠٠ م سيكون عام اعتناق كل إفريقيا للمسيحية.

□ إذا كان المبلّغ يحمل فكراً نيّراً، وعقلاً وقادراً، وروحاً عامرة بالإيمان، ونفساً مملوءة حباً وذوباناً في الله، فلن يقف أمامه عارض، ولن تثنيه عاصفة ولن يتحدّاه أحد، فوجوده موكول بخالقه، وروحه منطلقة في ربوع الإيمان، وعقله مشغول بما حوله من بدائع الخلق، وفكره مستنير بالآيات الإلهية، فهو يستمد من سيرة الأنبياء والصلحاء عزيمته في مواجهة الانحرافات الفكرية والسياسية والاجتماعية، يتحدّاهم وكأنه جبل شامخ لا يخاف إلا الله ولا يخشى أحداً غيره.

يقيمون علاقات دبلوماسية واقتصادية وعسكرية واسعة مع إسرائيل، مما أكسب دولة الصهاينة موقعاً متميزاً، ومردوداً اقتصادياً ضخماً.

من كل ما تقدم ومما أوردناه من أرقام وأعداد يظهر بوضوح الدور الفاعل للمبلغ الإسلامي وما ينصب على عاتقه من حمل ثقيل تجاه هذه التيارات العاتية المدعومة من أكبر وأغنى الدول في العالم، ونستنتج فداحة المسألة إذا نحن بقينا نتفرج على ما يجري في دول العالم الإسلامي. ومما لاشك فيه أن نشر حقائق الإسلام ومعارفه، والدفاع عن العقيدة الإسلامية وردّ الشبهات ودفع البدع والانحرافات الفكرية ومواجهة الهجوم الثقافي الاستكباري العالمي بالطرق المختلفة، سوف يكون من جملة المسؤوليات التي تقع على عاتق المبلغ.

وهنا يقفز إلى الذهن سؤال مهم يطرح نفسه بقوة، وهو: هل صفات المبلغ الديني تنطبق على ما ينبغي أن يتحلّى به من مجابهة الأعداء أم لا؟ بالتأكيد سيكون الجواب بالنفي، لأن دول الاستكبار العالمي وما تمتلكه من إمكانيات اقتصادية وثقافية، وما يحاوله الكفر العالمي من طمس لحقائق الدين الإسلامي؛ ستجعل المبلغ الديني العادي يقف عاجزاً عن مجابته والوقوف ضدها.

أما إذا كان هذا المبلغ يحمل فكراً تيّراً، وعقلاً وقادراً، وروحاً عامرة بالإيمان، ونفساً مملوءة حباً وذوباناً في الله تعالى. إذا كان مثل هذا المبلغ الديني يتحلّى بهذه الصفات فلن يقف أمامه

## ٥ - الغزو الصهيوني

لقد نجحت الحركة الصهيونية منذ أوائل القرن العشرين في غزو وجدان الإنسان الإفريقي، وأن تلبس في نوازه إلى الحرية، وتركب له نماذج ومثلاً مستوحاة من التراث الإسرائيلي دخلت الخطاب السياسي الإفريقي من أبوابه الكبيرة، وفعلت فعلها في نظرة الأفارقة إلى إسرائيل وإلى المسلمين.

ففي سنة ١٩٥٨ استغلّت إسرائيل أفق الاستقلال المفتوح أمام الدول الإفريقية فأعلنت برنامجاً للمساعدات الإسرائيلية لإفريقيا، ولم يكن هذا البرنامج في حقيقته إلا أداة للتغلغل السياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي حققت به إسرائيل أكبر النجاح في هذه القارة.

فقد نجحت في إرسال المساعدات المالية بأشكال مختلفة من خلال الأندية والهيئات العالمية التي أسستها الصهيونية مثل حركة الماسونية ذات المحافل المنتشرة في أرجاء القارة، وهي حركة تختفي وراء أسماء وأندية وحركات كثيرة مثل: شهود يهوه، والبهائية، وبونابرت، وأندية الروتاري والليونز.

وتمارس بعض هذه الأندية نشاطها بشكل علني مكشوف تحت غطاء العمل الإنساني والمساعدات الخيرية، متصيّدة ذوي النفوذ والتأثير من عليّة القوم، وقد شاهدنا مسؤولين كباراً في بلاد إفريقية مسلمة يشرفون بأنفسهم على افتتاح الأندية الماسونية ويباركون نشاطاتها وهم يجهلون الحقيقة!!

إن هذه التأثيرات جعلت ٣١ بلداً إفريقياً

وعنفوانه في مواجهة الانحرافات الفكرية والسياسية والاجتماعية، يتحدّاه وكأنه جبل شامخ لا يخاف إلا الله ولا يخشى غيره ﴿الذين يبلّغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً﴾<sup>(٢٩)</sup>.

عارض صغيراً كان أو كبيراً، ولن تنتيه عاصفة ولن يتحدّاه أحد، فوجوده موكول بخالقه، وروحه منطلقة في ربوع الإيمان، وعقله مشغول بما حوله من بدائع الخلق، وفكره مستنير بالآيات الإلهية، فهو يستمد من سيرة الأنبياء والصلحاء عزيمته

### الهوامش

١. المختار في صحاح اللغة، ص ٤٦.
٢. سورة نوح، الآية: ٥.
٣. سورة الجن، الآية ٢.
٤. سورة الأحزاب، الآية: ٣٩.
٥. سورة الأسراء، الآية ١٠٥.
٦. سورة فصلت، الآية: ٣٣.
٧. أصول الكافي، ج ١، ص ٣٣.
٨. المصدر نفسه.
٩. الحياة، ج ٢، ص ٢٨١.
١٠. وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٥١.
١١. سورة المائدة، الآية: ٣٢.
١٢. سورة يوسف، الآية: ١٠٨.
١٣. سورة الكهف، الآية: ٦٥.
١٤. غرر الحكم، الحديث ٢٧٤.
١٥. سورة النساء، الآية: ١٣٥.
١٦. أصول الكافي، ج ١، ص ٥٤.
١٧. بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٢٨٢.
١٨. نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبد، ج ٣، ص ٨٦.
١٩. سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.
٢٠. سورة النحل، الآية: ١٢٥.
٢١. سورة يوسف، الآية ٣٩ و ٤٠.
٢٢. حركة المخابرات الدولية، مركز الدراسات والتحقيقات، ص ٨٠-٩٨.
- 23 . Oxford. Oxford Chidren Encyclopedia (Glawaw University Press) Magazin.
- 24 . Ralph d. Wlinter, Perspective on the World Christisn Movement,
- 25 . Mission Tland Book, (Michigcn, Regency, Referncy Library 1989), P - 13.
٢٦. القرآن والتبليغ، ص ٢٧.
- 27 . The Gulnoess Encyclopedia, (Milan Guinness Publishing Ltd, 1990) P - 476.
٢٨. حركة المخابرات الدولية، مركز الدراسات والتحقيقات، ص ١٠١.
٢٩. سورة الأحزاب، الآية: ٣٩.

